المسار المهني لأيليوس بيرغرينوس روغاتوس أحد حكام مقاطعة موريطانيا القيصرية من خلال النقوش اللاتينية

رابح عيساوي[1]، السعيد شلالقه[2]،
جامعة الوادي، [1] aissaoui-rabah@univ-eloued.dz
جامعة الوادي، [2] hjsaid70@gmail.com

تاريخ الإرسال: 18/ 07/ 2019 ؛ تاريخ القبول: 02/ 11/ 2019

The Cursus Honoroum of Aelius Rogatus Governor of Mauretania Caesariensis Throught Latin Inscriptions

Abstract:

In this paper, we attempt to examine the career of one of the rulers of the province of Mauretania ceasariensis through the Latin inscriptions, the figure of the ruler Publius Aelius Rogatos Pergrenius, who was one of the most important elites who rulled the province of Mauretania ceasariensis during the severian era, in a wide geographical boundaries of this province and a large military units , which are in accordance with conditions and situations that are respected by the emperor to choose the most trustworthy and absolute loyalty, and therefore emerged some personalities in the various positions and provinces of importance compared to another. Pibelius Aelius Rogatos Pergrenius is considered the most

المؤلف المراسل:رابح عيساوي
aliccandan@gmail.com

prominent rulers through the Latin inscriptions in several cities of the province, especially that the period coincided with the severian family period , which was a great advantage in many facilities in the province of Mauretania ceasariensis, distributed and raised to this character many of the latin writings of the gift spread in different placcess across the province; east and west, north and south. The writings discovered so far are twenty one, most of them were within the cities of the province, such as the city of Auzia , and to Tiaret and Ain Benian as well as the capital of the province Ceasarea but in the east we find inscriptions in cities of el Hodna . We are trying to trace and know the professional path of this ruler, because the expressions of inscriptions help us in this regard, and we focus on most of the military and administrative ranks from the inscriptions also the most important achievements of this procurator in the province of Mauretania ceasariensis.

Keywords : Mauretania Ceasariensis ; Governors ; Aelius Rogatus ; Procurator ; Cursus Honorum

الملخص:

نعالج في هذه الورقة البحثية، المسار المهني لأحد حكام مقاطعة موريطانيا القيصرية من خلال النقوش اللاتينية، وهو شخصية الحاكم بوبليوس أيليوس روغاتوس بيرغرينوس والذي يعد واحد من أهم النخب التي أدارت شؤون مقاطعة موريطانيا القيصرية خلال عهد الأسرة السيفيرية، حيث كان إسناد مهمة تسيير هكذا مقاطعة ذات

حدود جغرافية واسعة وتعداد عسكري كبير يتم وفق ظروف وشروط يراعيها الإمبراطور ويختار في غالبها أصحاب الثقة والولاء المطلق.

ولهذا بزغت بعض الشخصيات في مناصب متعددة ومقاطعات ذات أهمية مقارنة بأخرى، أما بالحديث عن أيليوس بيرغرينوس روغاتوس فهو يعتبر من حيث النقوش الحاكم الأكثر ورودا في نصوصها نظير ما كان له من انجازات عديدة بمدن المقاطعة خاصة وأن فترة ولايته تزامنت مع حكم بعض أباطرة الأسرة السيفيرية التي كان لها فضل كبير في العديد من المنشآت بمقاطعة موريطانيا القيصرية وحتى بنوميديا. إذ توزعت ورفعت لهذه الشخصية العديد من الكتابات الإهدائية انتشرت في مختلف أقاليم النشاط بالمقاطعة شرقها وغربها، شمالها وجنوبها، فالكتابات المكتشفة لحد الآن بلغت واحد وعشرون نقيشة كانت معظمها داخل مدن المقاطعة مثل مدينة سور الغزلان ومرورا إلىتيارت وعين البنيان وكذلك بعاصمة المقاطعة شرشال.

أما في الشرق فنجد نقوش في مدن الحضنة وحتى في مدينة سطيف، ومن خلال تلك الكتابات نحاول تتبع ومعرفة المسار المهني لهذا الحاكم، لأن عبارات النقوش تفيدنا في هذا الشأن، كما نركز على معظم الرتب العسكرية والإدارية التي تقلدها هذا الأخير. ونستخلص من جملة

النقوش أيضا أهم الانجازات التي قام بها هذا البروكيراتور في مقاطعة موريطانيا القيصرية .

الكلمات المفتاحية: موريطانيا القيصرية ؛ حاكم المقاطعة ؛ أيليوس روغاتوس ؛ بروكيراتور ؛ المسار المهني .

مقدمة:

تعتبر مقاطعة موريطانيا القيصرية واحدة من أطول المقاطعات عمرا تحت الهيمنة الرومانية التي استعملت مختلف الأساليب الإدارية والعسكرية للحفاظ على سيطرتها ونفوذها في مختلف المقاطعات التي تحكمها ولهذا قامت بتقسيم أمور التسيير الإداري والعسكري لكل مقاطعة حسب أهميتها، ولعل خضوع موريطانيا القيصرية للسلطة المباشرة للإمبراطور جعلها تسير من قبل صف الفرسان فأشرف حكام برتب بروكيراتور (Procurator) عليها، تميز عهد كل منهم بفترات مختلفة عن الآخر ولعل عهد الأسرة السيفيرية الذي هو فترة دراستنا يعتبر زاخرا من حيث الانجازات الحضارية التي اشرف عليها هؤلاء الحكام وكان من بينهم شخصية بوبليوس أيليوس بيرغرينوس روغاتوس (P.Aelius Peregrnius Rogatus) الذي نال اهتمام بعض الباحثين منهم نصيرة بن صديق وزهيرة قاصدي وكان عملهما حافزا ومرجعا مهما

في معالجة هذا الموضوع المتعلق بهذا الحاكم الذي عمل ما بين 200 م – 204 م.

مقاطعة موريطانيا القيصرية

نشأة المقاطعة :

سمى الملك يوبا الثاني ملك موريطانيا عاصمتة شرشال (Iol) باسم قيصرية (Ceasarea) نسبة إلى يوليوس قيصر وإخلاصا للإمبراطور أوكتافيوس أغسطس الذي كان يحمل الاسم الشرفي قيصر -أغسطس وذلك بتاريخ 5 ق. م (Philibert Marcel, 1973:04). وبعد وفاة يوبا الثاني آل العرش إلىابنه الملك بطليموس وابن كليوباترا سيليني(Jacques Shwartz, 1979:115) والذي حكم ما بين 23م و39م؛ وهو تاريخ آخر عملة يؤرخ بها لعمر حكم هذا الملك.

لكن مع أواخر عام 40 م تغيرت الموازين، ففي هذه السنة التي تعتبر تاريخا لنهاية الحكم المحلي لموريطانيا الموحدة بعد مقتل الملك بطليموس على يد الإمبراطور كاليغولا (Michele Coltelloni-Trannoy, 1997:55) ألغيت مملكة موريطانيا وتم تقسيمها إلىمقاطعة موريطانيا القيصرية نسبة إلىعاصمتها شرشال (Caesarea) والتي تمتد حدودها من الوادي الكبير (Ampsaga) شرقا إلىوادي ملوية

(Mulucha) غربا، ومن الساحل المتوسطي شمالا وإلىغاية جيتوليا جنوبا، أما حدودها الشرقية فهي تمتد من الواد الكبير باتجاه الجنوب لتمر بزراية (Zarai) مرورا بالحضنة أما حدودها الغربية فيحدها وادي الملوية (Mulucha) (Jean Pierre Laporte, 2011:111) وهو امتداد كبير للمقاطعة استمرت عليه حتى أواخر القرن الثالث ميلادي اين اقتطع منها جزء من قسمها الشرقي في عهد ديوكلتيانوس من أجل إنشاء مقاطعة موريطانيا السطيفية (محمد البشير شنيتي ، 1991 : 119)

نظام تسيير المقاطعة :

مرحلة ليقاتوس (Legatus) :

بعد إلحاق المقاطعة لاملاك روما مباشرة قام الإمبراطور كاليغولا باسناد تسيير المقاطعة إلىقائد عسكري برتبة ليقاتوس (Legatus) حيث تشير النقوش أن الفترة الممتدة ما بين 40 م وإلىغاية 66 م حفلت بوجود هذه الرتبة العسكرية كقائد عام للجيش وحاكم اداري على المقاطعة و من بين الشخصيات المهمة نجد أول شخصية وهو ليكنيوس كراسوس فروجي (M. Licinius Crassus Frugi) (Jean Gascou (Jacques, 1974:299 وآخر شخصية حكمت المقاطعة بهذه الرتبة هو فيبيوس سيكوندوس (Vibius Secundus) الذي يشير لاسير أنه استلم

الحكم في 59 م ليكون آخر حاكم برتبة ليقاتوس على المقاطعة(De Lessert A.Clément Pallu, 1896:477)

مرحلة بروكيراتور (Procurator):

بعد استتباب الوضع في المقاطعة وإخضاعها كليا، تم تطبيق التعيين الإداري لحاكم المقاطعة مثلما حرص عليه الإمبراطور أوكتافيوس أغسطس الذي أولى اهتمام بالغ بتعيين كبار الرتب النخبوية من طبقة الفرسان من أجل الظفر بقيادة المقاطعات الإمبراطورية التابعة لأملاك الإمبراطور مباشرة ويحملون رتبة بروكيراتور (Besnier Robert, 1950:440) واهتم بانتقائهم من فئة برايفكتوس (Praefectus)، رغم أن هذه الرتب أيضا كان صاحبها يعين كحاكم مقاطعة مثل مقاطعة مصر التي عين على رأسها برايفكتوس ويسمي برايفكتوس مصر(Praefectus aegyptus) والذي يعد اعلى رتبة في طبقة الفرسان بعد برايفكتوس برايتوري (Praefectus praetori)(Bloch Gustave , Jean Lesquier 1920:109) .

أما عن رتبة بروكيراتور فهو يأتي في مصاف الرتب أقل أهمية من صف الرتبة التي ينتمي إليها برايفكتوس، على غرار برايفكتوس (حاكم) مقاطعة مصر أو من رتبة البرايفكتورية البرايتورية التي كان متوليها من

طبقة الفرسان شخص واحد ذي سلطة واسعة مكلفا بقيادة الحرس البرايتوري المسؤول عن حماية الإمبراطور وحفظ الأمن بالعاصمة روما خلال العهد الإمبراطوري الأول ، وخلال العهد الإمبراطوري الثاني وتحديدا في عهد قسطنطين الأول عدلت لتوزع على أربعة أخاص أسند اليهم حكم المقاطعات، فالوكيل يعد ذو استقلالية تامة في التسيير مقارنة بالبروقنصل الذي يكون تحت ضغط قرارات وتوجيهات مجلس الشيوخ في روما.

يشير هورفيتز أن بروكيراتور أغسطي برايسيدي (Procurator Augusti praesides) هو حاكم مستقل كليا مقارنة بالحكام من طبقة الشيوخ (Horovitz Philippe, 1938:53)، بدأت النقوش المتعلقة بموريطانيا القيصرية بالإشارة إلىحاكم مقاطعة برتب بروكيراتور مع سنة 66م وإلىغاية نهاية الفترة الإمبراطورية العليا بدأت النقوش تكتسي ألقاب أخرى إلىجانب بروكيراتور مثل لقب برايزيس (Praeses). وعن مهامه فهو الحاكم العام للمقاطعة والمشرف الأول على الجيش وأمور تشييد الطرقات والبناء، وحامي عبادة الإمبراطور والمسؤول عن التموين الغذائي وأجور الجيش ولهذا كان له راتب خيالي(Campbell Brian, 1994:20) يقارب 200.000 سيسترس (Sesterces) (Benseddik Nacéra, 1979:20) .

شخصية بوبليوس أيليوس روغاتوس بيرغرينوس

مساره المهني وبداية حكمه :

تتوزع حوالي 19 نقيشة (Zheira Kasdi, 2016:327) ضمن الخريطة الأثرية للنقوش المكتشفة والتي تتعلق بهذه الشخصية والتي قامت زهيرة قاصدي بجردها ودراستها وهي مبينة في الشكل التالي :

وهي نقوش مختلفة الأنواع منها 08 نقوش على إهداءات على شرف الإمبراطور وتم الإشارة فيها إلى حاكم المقاطعة ، وهناك 05 نقوش مكرسة أيضا لأعيان المدن ومنها نقوش أخرى تحمل عبارات شرفية (Pro Salut) والتي تعني (من أجل الصحة أو الدوام)، وثلاثة نقوش أخرى مكرسة على شرف الحاكم نفسه(Zheira Kasdi, 2016:327) تشير أحد النقوش(Zheira Kasdi, 2016:328) إلى اسمه الكامل بوبليوس أيليوس ابن بوبليوس من قبيلة بابيريا بيرغرينوس روغاتوس أي أن نصوص النقيشة جاءت كالآتي : (Publius Aelius Publii Filius Papiria Tribu Peregrinus (Rogatus، مما يعني أن أصوله ترجع لقبيلة بابيريا (Papiria). وقد شغل هذا الأخير مناصب نخبوية قبل أن يصل لتسيير مقاطعة موريطانيا القيصرية حيث يشير نص نقيشة(Zheira Kasdi, 2016:329) بسور الغزلان (Auzia)

Imp(eratori) Caes(ari) L(ucio) Septimio Seuero Pio Pertinaci Aug(usto), Arab(ico),Adiab(enico), Parth(ico) max(imo), t]rib(unicia) pot(estate) VIIII, imp(eratori) XI,Pont(ifici) maxi[mo - - -]

كان نصها كالآتي : "إلى الامبراطور القيصر لوكيوس سبتيميوس سيفيروس التقي البرتيناكي الأغسطس (قاهر) العرب والأديابنيك و(قاهر) البارثيين الأكبر، صاحب السلطة التريبونية للمرة التاسعة، إمبراطور للمرة الحادي عشر، الكاهن الأعظم."

من خلال النقيشة يشار إلى اسم الإمبراطور سبتميوس سيفيروس وعبارة صاحب القوة الشعبية التي نالها في سنة 200 م ، مما يدل على أن البروكيراتور أيليوس روغاتوس تعين في هذه الفترة حاكما على مقاطعة موريطانيا القيصرية، شغل قبلها حسب نص إهدائي في كتابة (AE 1991:00908) عثر عليها بمقاطعة سردينيا بفوروم تراجان أشارت إلىرتبة هامة شغلها هذا الأخير وهي رتبة برايفكتوس مقاطعة (Praefectus Provinciae) حيث كان حاكما على رأس مقاطعة سردينيا كما ذكرت ايضا عبارة بروكيراتور أغسطي التي تعني وكيل أغسطي أو وكيل إمبراطوري (ProcuratorAugustorum) والمتعلقة بمساره كنخبوي من صف الفرسان .

وتشير نقيشة (AE , 1954:143b) أخرى بخربة أولاد هلال (castrum hibernae) بالمدية تؤرخ لسنة 201م إلىعملية بناء قامت بها فرقة للخيالة تسمى فرقة الخيالة التقية جيمينا سيباستينا (Alae Pia Gemina Sebastina) وهي فرقة مشكلة من سلاح الفرسان تنقسم مثيلاتها في العادة إلى فرق خيالة كوينغيناريا (Quingenaria) أي تضم خمسمائة فارس و فرق خيالة ألفية (Miliaria) تعادل 720 فارس. ويشير برايان كامبل أن هيجنيوس قدر أن فرقة الخمسمائة تتشكل من ستة عشر مجموعة (Turma) وأن فرقة الألف فارس تضم أربعة وعشرين مجموعة (Turma) (Campbell Brian, 1994:19) لكن دون أن يعرفنا بالعدد الحقيقي للفرسان المشكلين لكل فرقة. وخلافا تشير منصوري أن فرقة خمسمائة فارس تضم في الواقع خمسمائة واثنا عشر فارس أي ما يعادل اثنين وثلاثين فارسا (خديجة منصوري ،1996 : 170) وقد توافدت العديد من الفرق العسكرية ما بين القرن 1م و3 م إلى مقاطعة موريطانيا القيصرية (عيساوي رابح ،2017 : 25) .

وغير بعيد من موقع خربة أولاد هلال، نقيشة أخرى بمدينة سانغ (Vsinaza Saneg) قامت بدراستها نصيرة بن صديق في مقال لها صدر في مجلة أفريكا رومانا سنة 1991، حيث عالجت نشاط البروكيراتور أيليوس روغاتوس بريغرينوس بمنطقة سانغ وفي جنوب موريطانيا

القيصرية نظرا لأنه كان ساهرا على استكمال مجموعة من التحصينات العسكرية التي سنذكرها بين انجازات هذا الحاكم. حيث تظهر من خلال نقيشة أوحت لاسم الحاكم أيليوس بيرغرينوس وأنه قام بالإشراف على بناء موقع محصن أو مدينة محصنة في لفظ (Oppidum) وذلك في سنة حصول الإمبراطور سبتيموس سيفيريس على لقب صاحب القوة الشعبية للمرة الحادية عشر والامبراطور للمرة الثانية والقنصل للمرة الثالثة. لذلك تقدر زهيرة قاصدي تأريخ النقيشة ما بين 10 ديسمبر 202 م و 09 ديسمبر 203 م (Zheira Kasdi, 2016:329) لذلك تذهب نصيرة بن صديق إلىنفس الرأي وتشير ان لفظ اوبيدوس (Oppidum) مثله ينطبق على مدينة عين الدفلى (Oppidum Novum) (Benseddik (Nacéra, 1992:430 وحسب معظم النقوش فإن هذا البروكيراتور استلم مقاليد الحكم ما بين 200 م و204 م .

انجازته :

من خلال النقوش المتعلقة بهذه الشخصية، فقد أشارت 08 منها إلى انجازات مختلفة قام بها هذا الحاكم في فترة حكمه ولعل أولها المعسكر الشتوي (Hiberna) المخصص لاستقبال عناصر فرسان فرقة الخيالة التقية جيمينا سيباستينا Alae Pia Geminae) (Sebastenae

والتي قام بالإشراف على بنائها في حدود 200 – 201 م من أجل السلام في المنطقة في لفظة (Constiturent Pro Pace In Provinciae) (Zheira Kasdi, 2016:331) ، ثم تحول المكان لمشروع بناء معسكر، غير بعيد عن نفس المنطقة شهدت منطقة تارمونت (Aras) بالحضنة في حدود 201 و203م بناء معسكر وطريق عسكري يربط بين أراس وتارمونت. هذا المعسكر الذي أشرف عليه البروكيراتور أيليوس بيرغرينوس (P.Aelius Pergerinus) والذي حدد (Laporte) أبعاده بـ 200 متر طولا و170 متر عرضا ، أخذ مساحة 3.4 هكتار غير أن الوحدة العسكرية التي أشرفت على بنائه تبقى مجهولة (Jean Pierre (Laporte, 2004:451

إلى جانبه نجد حصن عسكري آخر تم بناءه في عين غريميدي (Ain Grimidi) يبعد عن مدينة سيدي عيسى بـ 4 كم ، حيث وضع أساس تشييد التحصينات والطرق العسكرية المرتبطة بخط الليمس السيفيري الحاكم السابق أكتافيوس بودانس (Octavius Pudens) الذي حكم ما بين 198 م إلى199م ليستكمل من بعده البروكيراتور أيليوس بيرغرينوس، وكانت منطقة عين غريميدي من ضمن المناطق التي اشرف عليها هذا الحاكم، حيث يشير (Laporte) إلىإمكانية حرص فرقة المشاة الرابعة السيغامبورية (Cohors IV Sygamborum) على عمل

الانجاز لكنه يلمح أن الفكرة تبقى ضعيفة(Jean Pierre Laporte, 2004:443) لأن النقوش المكتشفة لحد الآن لم تشر إلى الوحدة التي قامت بالبناء وإنما استند هو على فكرة أنها شاركت في بناء المعسكر الصيفي بخربة أولاد هلال .

شاع في هذه الفترة أيضا الاستعانة بوحدات الهندسة العسكرية من الفيالق الرومانية ، ولذلك نجد في النقوش أحيانا عبارة (Vexillation) والتي تعني فصيل من فيلق يرسل أحيانا للإشراف التقني على بناء المعسكرات والطرق ، مثل فصيلة من الفيلق الثاني والعشرون بريمجينيا (legion XXII Primigenia) التي يشير كامبس أنها قدمت للمقاطعة(Camps Gabriel, 1986:451) .

أما في منطقة تيمزوين، فقد أشارت نقيشة (CIL, 08:22602) عثر عليها بـالمنطقة على إشرافه بتشييد الطريق وربطه بمعالم ميلية لذلك وجدت عبارة اجتزنا 03 أميال من تيمزوين (Lucu Milia Passuum III) (Zheira Kasdi, 2017:152) وهو نفس الأمر بتيارت بمنطقة تاخمارت (Cohors Breucorum) أشار نص معلم ميلي يؤرخ ما بين 203 م – 204 م إلى عبارة عبرنا بسبع أميال (Milia Passum VII) (Zheira Kasdi, 2017:153).

خاتمة :

إن شخصية أيليوس بيرغرينوس كحاكم على موريطانيا القيصرية من أبرز الشخصيات التي تنتمي لصف الفرسان وحملت رتبة بروكيراتور، نال إشادة كبيرة من قبل الدراسات الحديثة وذلك لكثرة النقوش التي حملت اسمه، رغم أن أكثريتها ذكرت ألقابه الشرفية فقط. حيث اهتم هذا الحاكم في فترة الإمبراطور سبتيموس سيفيريس باستكمال الكثير من التحصينات والطرق العسكرية خاصة في وسط وجنوب المقاطعة إذا تكلمنا عن منطقة الحضنة والمدية وتيارت وعين غريميدي في الجلفة .

قائمة المراجع:

شنيتي محمد البشير، (1991) . الجزائر في ظل الإحتلال الروماني : بحث في منظومة التحكم العسكري (الليمس الموريطاني) ومقاومة المور، رسالة دكتوراه غير منشورة لنيل شهادة دكتوراه دولة في التاريخ القديم . الجزء الأول .

عيساوي رابح، (2017). الكتائب العسكرية الرومانية بمقاطعة موريطانيا القيصرية خلال العهد الإمبراطوري الأعلى 40م -284م، مذكرة غير منشورة مقدمة لنيل شهادة ماستر في تاريخ الحضارات القديمة ، جامعة تيارت.

منصوري خديجة، (1996). التطورات الاقتصادية لموريطانيا القيصرية أثناء الاحتلال الروماني، رسالة دكتوراه غير منشورة لنيل شهادة دكتوراه دولة في التاريخ القديم، معهد التاريخ، جامعة و هران.

1- BENSEDDIK Nacéra , (1991) . **"Vsinaza (Saneg): nouveau témoignage de l'activité de P. Aelius Peregrinus Rogatus sur la praetentura de Césarienne "**, L'Africa romana. Atti del IX Convegno di studio, pp. 425-437.

2- BENSEDDIK Nacéra , (1986) **les Troupes Auxiliares de l'Armee Romaine en Mauretanie Caesarienne sous le Haut-Empire** . Alger : S.N.E.D.

3- BESNIER Robert, (1950). **" Les procurateurs provinciaux pendant le règne de Claude"** . Revue belge de philologie et d'histoire, Tome 28, pp. 439-459.

4- BRIAN Campbell , (1994) . **The Roman Army 31 B.C - 337 A.D** ,London : Routledge.

5- CAMPS Gabriel ,(1986). **" Aïn Témouchet »,**Ency.Berb**,** in Gabriel Camps (dir.)", Ahaggar – Alī ben Ghaniya, Aix-en-Provence, Edisud , Vol 3 .

6- COLTELLONI-TRANNOY Michele, (1997). . **Le royaume de Maurétanie sous Juba II et Ptolémée (25 av. J.-C. - 40 ap. J.-C.)** Préface de Jehan Desanges. Paris : Éditions du Centre National de la Recherche Scientifique.

7- DE LASSERT A.Clément Pallu , (1896). **Fastes des provinces africaines (Proconsulaire, Numidie, Maurétanies) sous la domination romaine,** Vol 01**,** Paris : Ernest Leroux Editeur **.**

8- GASCOU Jacques , (1974) **." M. Licinius Crassus Frugi, légat de Claude en Maurétanie"** . Mélanges de philosophie, de littérature et d'histoire ancienne offerts à Pierre Boyancé. Rome : École Française de Rome, pp. 299-310.

9- GUSTAVE Bloch , Jean Lesquier,(1920). **" L'armée romaine d'Egypte d'Auguste à Dioclétien"** . *Revue des Études Grecques, tome 33*, Janvier-mars 1920. pp. 108-113.

10- HOROVITZ Phillipe, (1938) . **" Essai sur les pouvoirs des procurateurs-gouverneurs"** ,Revue belge de philologie et d'histoire, tome 17, pp. 53-62.

11- JACQUES Shwartz , (1979) . **" Quelques monnaies de Maurétanie"** . *Antiquités africaines*, N°: 14, pp.115-119.

12- KASDI Zheira , (2016) . **" P. Aelius Peregrinus Rogatus et le gouvernement de la province de Maurétanie Césarienne "**, Cahiers du Centre Glotz, N° 27.pp. 325-360.

13- KASDI Zheira , (2017). **Mauretania Caesariensis : prosopographie et aspects administratifs, judiciaires et militaires du gouvernement de la province de Maurétanie Césarienne**, PhD thesis for obtaining a PhD degree in Ancient history , École doctorale d'Histoire de l'Université Paris 1 Panthéon-Sorbonne .

14- LAPORTE Jean Pierre , (2004) **. " Trois sites militaires sévériens en Algérie moyenne : Grimidi, Tarmount (Aras), El Gahra"**, Africa Romana, XV,pp.439-478.

15- LAPORTE Jean Pierre , (2011) **." Particularités de la Maurétanie césarienne (Algérie centrale et occidentale",** in Provinces et identités provinciales dans l'Afrique romaine, sous la direction de Cl. Briand-Ponsart et

Yves Modéran, Colloque de Rouen, 2008, Tables rondes du CRAHM, n° 6, pp.111.150.

16- MARCEL Philibert , (1973) . **“ Iol, Caesareae, Cherchel : étude toponymique**”. Alger : Publications du Comité du vieil Alger” , vol 10.